



Editor-in-Chief  
**Fakhri Karim**  
**AlMada**  
General Political daily  
27 October, 2010  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

منحة

حين يكون الفن وسيلة للتعليم...

## مشروع (السينما الجواله) في المركز الثقافي للطفل وطموحات جديدة

□ بغداد / عدوية الهلالي

اغلبهم لم يشاهد فيلماً سينمائياً عبر شاشة سينمائية بل عبر القنوات الفضائية وأقراص (dvd) لذا فقد أضفى وجود عارضة سينمائية في قاعة مدرستهم الكثير من البهجة عليهم ضاعف منها عرض فيلم روائي تربوي ذي طابع كوميدي أمتعهم فضلاً عما فيه من فائدة لهم... هكذا شعر تلاميذ المدارس التي زارها فريق (السينما الجواله) وهو الفريق الذي ينتمي إلى المركز الثقافي للطفل العراقي التابع لدار ثقافة الأطفال.

الفنان يوسف جلوب أحد أعضاء الفريق قال انه تأسس في عام ٢٠٠٥ بناء على اقتراح تقدمت به زميلته داليا عبد الحسين وكانت الفكرة تقوم في بدايتها على زيارة معاهد ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبالفعل تم مخاطبة الوزارة والحصول على موافقتها ثم قام الفريق بزيارة معاهد الصم والبكم والعمى الفيزيائي إضافة إلى سجن الأحداث ولاقت العروض استحساناً من الجميع..

وعن أسلوب عمل الفريق قال إن اختيار الفيلم يتم على أساس أعمار الطلبة وطبيعتهم فقد يكون الفيلم كارتونيا أو روائياً وقد يهدف

إلى تعليم الطلبة سلامة النطق بالانكليزية بالنسبة للمراحل المتقدمة كما حصل حين قدموا لبعض الطلبة أفلام (اوليفر تويست)

## صباح المدي

■ جسدت ٥٠ صورة فوتوغرافية بمعرض فني افتتح، في ديالى للفوتوغرافي سامي ابو رية، الحياة العامة في مدن المحافظة بعد استناباب الوضع الأمني فيها ولاسيما بعد تطبيق عملية بشائر الخير التي بدأت في آب/٢٠٠٨، وقال رئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة بمجلس ديالى فكري ان "وجود هذه المعارض الفنية إشارة واضحة على تعافي المحافظة من مخلفات الحقبة الصعبة التي مرت عليها خلال سنوات العنف، ومعرض أبو رية يعد باكورة نشاطات البيت الثقافي في ديالى ومن جانبه أكد مدير البيت الثقافي محمود سالم المتولي ان "إقامة هذا المعرض يعكس حرص البيت الثقافي العراقي على الاهتمام بالجانب الإبداعي، مشيراً إلى أن "أبواب البيت مفتوحة للجميع، إقامة المزيد من المعارض الفنية والمؤتمرات الثقافية لتسليط الضوء على مبدعي ديالى ورفع المستوى الثقافي في المحافظة".

■ أكدت المظلة آلاء حسين ان لديها شوقا

## على الهاتف..

## المطربة العراقية أديبة: الأغاني الهابطة لا تمثل الفناء العراقي



- × آخر كتاب قرأته؟
- كتاب (رحلتي بين الشك واليقين) للكاتب مصطفى محمود.
- × برنامج تحرصين على متابعته؟
- برنامج الوسطية.
- × مطرب تستعمين له؟
- محمد عبد الوهاب.
- × أفضل مطربة عراقية؟
- مائدة نزهت.
- × أجل بلد زرتة؟
- رومانيا.
- × خبر يفرحك؟
- افرح عندما يجمع الحب قلوب العراقيين.
- × خبر يحزنك؟
- الغناء العراقي.
- × هواياتك؟
- السفر والقراءة.
- × أمنية تتمنين تحقيقها؟
- أتمنى أن امتلك شقة او بيتاً.
- × رايك بالأغنية العراقية الآن؟
- الأغاني الهابطة التي تعرض على القنوات الفضائية لا تمثل الفناء العراقي.
- × آخر أغنية لك؟
- سجلت أغنيتين عن الوطن هما (غالي وطننا) و(كافي غربة).
- × طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- أمارس الرياضة السويدية ويعبدا أقرأ.
- × آخر شيء فعلته قبل أن تنصل بك؟
- كنت اغسل الملابس.

■ نورا خالد

## ● جلسة مفتوحة ●

خلصوا العطلة الصيفية وبلشوا بالعطلة الشتوية



كاركاتير

بسام فرج

## العمود الثامن

## تدخلوا في ما لا يعنيكم

ذات ليلة من ليالي الحرب العالمية الثانية، أطفا بول ايلور اشهر شعراء فرنسا أنوار منزلها، حيث تتصاعد الغارات الجوية، وجلس يكتب، يدون تأملاته ويساسل: اين المتفك من كل هذا؟ كان ذلك عام ١٩٤١.

من هم المتفكون؟ وما هو دورهم؟ وما الذي يمكن ان يقوموا به، هذه الاسئلة يحاول الاجابة عليها "الآن مينك" في كتاب صدر قبل سنوات بعنوان "تاريخ سياسي للمثقفين".

يقول "الآن مينك": "وُلد المثقف الحديث بنظري في القرن الثامن عشر عندما نجا بنفسه من هيمنة السلطة السياسية ومن سطوة الكنيسة، لقد أصبح المجتمع هو المحيط الذي يعيش فيه. وغدت الواجهة بينه وبين السلطة هي التي تحدد هويته ومجال إبداعه. لقد أصبح المثقف يتأمل بالعالم المحيط به وغدت الكلمات أفعالا والأفكار أسلحة والنظريات مدافع..".

وتحت عنوان: "الحزب الأول" يكتب مينك: "لايزال حزب المثقفين في تاريخنا أقوى وعلى الدرجة نفسها من التضامن مما كان عليه في الماضي".

ويحدد المؤلف القول ان قوة المثقفين مصدرها الرئيسي هو أنهم يشكلون "كتلة متضامنة يوحدتها طموح مشترك" تؤكد ذاتها جمعاً على المسرح السياسي والمسرح الوطني".

الورقة الراحلة الأساسية لدى المثقفين يتم تحديدها بـ "تأثيرهم على الرأي العام". وينقل المؤلف في هذا السياق جملة كان فولتير قد كتبها لصديقه دالامبير عام ١٧٦٧ وجاء فيها: "الرأي العام هو الذي يحكم العالم عليكم أن تحكموا الرأي العام". يقول تشارلز فريمان في كتابه "اغلاق العقل الغربي" ان سبب تدهور اوربا في القرون الوسطى كان انزال المثقفين الذين أضروا الانزواء تاركين الامور بيد رجال الدين وضيض "ان الحصانة الحقيقية للمجتمعات في تنشيط دور المثقفين، لذلك انغلق الغرب لقرون طويلة قبل ان يعود اليه المثقفون يعثرون به الحياة من جديد..".

حاول سارتر في كتابه "ففاعاً عن المثقفين"، الذي صدر عام ١٩٦٥، أن يعطي تعريفاً للمثقف: "أن ما يجعل من فرد ما مثقفاً هو قدرته على تجاوز الحقل الضيق لاختصاصه..، المثقف هو الشخص الذي يتدخل في ما لا يعنيه، ويمتلك القدرة على الجهر بالحقيقة"، يمكن أن نسال: هل تشكل دعوة سارتر إلى مثقف سياسي، أم أنها كانت استجابة منطقية لقضايا عصره الملتية المستمرة حتى اليوم: سواء أكانت العلاقة قوية أم واهية، فإنها بالتأكيد انعكاس لذلك الالتزام الأخلاقي الذي لا وجود للمثقف من دونه. وقد نسال أيضاً: ما هو دور المثقف في مجتمع لا ثقافة فيه ولا يميل إلى إنتاج المثقفين الحقيقيين؟ أو ما هي وظيفة المثقفين في مجتمعات تتجهذ سلطاتها في تدمير العقل وتبديد الحقيقة؟ لا جواب إلا في ملحمة الصحيح، التي أعارها سارتر عقله وقلبه وشخصه.

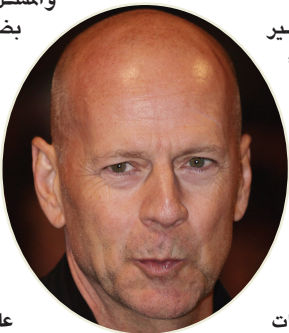
يجلبنا هربرت ماركيز، الذي دعاه البعض بملهم ثورات الطلبة إلى فكرة المثقف المتزخم، الذي ينقض المصلحة الأنانية بمثال أخلاقي مرغوب "على المثقف، كي يكون كما يجب أن يكون، أن يواجه المجتمع المسيطر ببديل اجتماعي متحرر من السيطرة، ينتج للإنسان، مهما كان لونه ووضع معتقده، حياة مبرأة من القمع والحرمان. إن دور المثقف المتزخم هو في توزيع الحقيقة على البشر كي يبصروا ما يجب التخلي عنه وما يجب الأخذ به ربما لم يكن بول ايلور يريد حقاً الوصول الى تعريف للمثقف، ربما ماكان يريده هو ان تنتهي تلك الحرب التي تغرقه في الظلام، ليكمل قصيدته التي تقول: تحت الشمس في أعلى السماء حيث تنحدر من فلك تصبح وحدك كل الناس وتدفع حقيقتك لا نهائية متى يصبح المثقف العراقي كل الناس؟ سؤال يحتاج لاكثر من علامة استفهام.

علي حسين

الممثلة جينييفر لورانس اثناء حضورها الحفل السنوي لجوائز هوليوود الرابع عشر في فندق بيثيرلي هيتون



## بروس ويليس يفضل البقاء في المنزل مع زوجته



والممثل جون مالكوكتش، إنه لا يشعر بضيق بشأن مسألة الجوائز، وأنه لا يهتم إذا لم يحصل على جائزة أوسكار حول مشواره الفني. وأضاف "إنني لا أفكر أبداً في الحصول على الجوائز المشاهير ان ويلز يفضل الجوائز، لكنه ليس بالأمير الذي أفكر فيه، فهو لا يؤثر على سيرتي فإذا حصلت على جائزة سوف يكون أمراً رائعا.

كما أنها مسألة تجارية أكثر من أي شيء آخر، لكنني فعلا لا أفكر في الأمر إلا عندما يسألني عنه شخص ما.

عن ال سي ان ان

الوثائق العثمانية ١٨٨٦-١٨٩٤) عن مركز الدراسات الكردية وحفظ الوثائق مركز جامعة دهوك وأضاف أن الكتاب يضم ٤٠ وثيقة عثمانية غير منشورة سابقا، وأوضح خشاري أن "الوثائق نشرت بلغتها الأصلية، مع ترجمتها إلى العربية، وإلى الكردية بالحرفين اللاتيني والعربي"، ألقا إلى انه عانى الأمرين في سبيل ترجمة الوثائق، وعن محتويات الكتاب، قال خشاري انه "يضم عدة فصول منها، حملة أيوب بك على الأيزيدية سنة ١٨٩٠م، السلطان عبد الحميد باشا الثاني العثمانية التي تصف الأيزيديين، الفريق عمر وهيي باشا ومعاناة الأيزيدية في عهده، حملات الفريق عمر وجيي باشا، مقتل سبعة من وجهاء الأيزيدية سنة ١٨٩١م.. ولفت إلى أن "الكتاب إجمالا يتحدث عن معاناة الأيزيديين من خلال الوثائق وحملته لتجنيد الأيزيديين بأنهم يرفضون التجنيد للخدمة العسكرية كما يرفضون دفع الضرائب وأنهم قطاع طرق ودينهم مخالف للإسلام".

المقبلة لإعادة فتح متحفها التاريخي ولكن بحلة جديدة مغايرة عما كان في السابق لأن اللجنة استطاعت استعادة عدد من التحف التي كانت متواجدة في المتحف سابقا والتي تعود لأحقاب تاريخية مختلفة". وأشارت البجاري إلى أن "المتحف سيعرض عددا من التحف الأثرية التي اكتشفت مؤخرا". وأضافت "كما تبرع المتحف البريطاني بجلب عدد من القطع الأثرية وعرضها في الأيام الأولى لافتتاح المتحف". يذكر أن متحف محافظة البصرة الذي كان يضم سابقا أكثر من ١٠٠ قطعة أثرية تعود لأحقاب تاريخية مختلفة، قد تعرض لأعمال النهب والتخريب بعد سقوط النظام العراقي السابق في العام ٢٠٠٣.

■ صدر عن مركز الدراسات الكردية وحفظ الوثائق في جامعة دهوك، كتاب جديد تحت عنوان الأيزيدية في الوثائق العثمانية ١٨٨٦-١٨٩٤. وقال مؤلف الكتاب داود مراد خشاري "صدر كتاب (الأيزيدية في

## شيريل كول: لولا ديريك لكنت توفيت

□ لندن

صرحت المغنية البريطانية الشهيرة شيريل كول انها تعود بالفضل لبقاتها حبة للرائقص الأميركي ديريك هوج وأنه لولا كانت توفيت. ومع أنها رفضت الإفصاح عن ما إذا كانتا يتواعدان أم لا، يبدو أن ديريك يحتل مكانة خاصة في قلب شيريل. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن شيريل فتحت قلبها وتكلمت عن كل أومورها في البرنامج الذي يقدمه الإعلامي بيرس مورجان، وقالت انه لو لا تدخل ديريك وإصراره على أن تجري تحليل دم لكانت توفيت من جراء مرض الملاريا الذي أصيبت به في يوليو الماضي أثناء قضائها اجازة مع ديريك في تزنانيا. وأضافت انه كان أمامها ٢٤ ساعة فقط لتعيش حيث كانت تكافح المرض في المستشفى مما دفعها لكتابة وصيتها في حالة وفاتها. ووصفت شيريل ديريك بأنه "شخص رائع للغاية"، ولكنها لم توضح علاقتهما حيث قالت "يمكن أن يعتقد الناس أنه حبيبي أو أنه أعز أصدقائي".

عن د. ب. ا

## اكتاب المريض ققتل الطبيب

□ روما

أقدم إيطالي في ٧٩ من العمر، يعاني الاكتئاب على قتل طبيب العائلة كلاوديو كريتوني، عندما زاره لإجراء كشف طبي روتيني في بلدة روتكولي شمال إيطاليا. ونقلت وكالة (آكي) الإيطالية للأخبار عن الشرطة قولها: (إن الطبيب البالغ من العمر ٥٩ سنة، توجه إلى منزل مريضه للتأكد من سلامته، لكنه فوجئ بالرجل يستقبله عند سلم المنزل، وهو يحمل بندقيته أطلق منها عدة أعيرة أصابت صدره، فأردته قتيلا). وسمع شقيق المريض وزوجته، اللذان يسكنان على مقربة منه، صوت الطلقات النارية من منزل القاتل، فتوجهوا على الفور لإجداه في حالة عصبية شديدة، والطبيب غارقا في دماثة، فأبلغا الشرطة، التي تحقق حاليا في القضية، لمعرفة سبب الجريمة.

يولي أي

عن اف ب